

«سبايس إكس» تقترب من أول رحلة مدارية عبر «ستارشيب»



واشنطن - أ.ف.ب

اجتازت «سبايس إكس»، الخميس، محطة مهمة في تطوير صاروخها العملاق «ستارشيب» المعد لنقل بشر إلى القمر والمريخ، من خلال إنجازها تجربة لافتة على الأرض لمحركاتها، ما يفتح الطريق أمام رحلة مدارية محتملة الشهر المقبل.

وخلال بضع ثوان، وسط هدير هائل، دارت محركات «رابتور» في الطبقة الأولى للصاروخ، وأعقب ذلك تشكّل كرة لهب عملاقة وسحابة سميكة من الدخان في قاعدة «سبايس إكس» في بوكا تشيكا بأقصى جنوبي تكساس. وفي المحصلة، نجح تشغيل 31 محركاً من أصل 33، على ما كتب عبر «تويتر» رئيس الشركة إيلون ماسك الذي قال: «لكن عدد المحركات هذا كافٍ لبلوغ المدار».

وأشار إلى أن أحد المحركات أطفأته فرق العمل في سبايس إكس «قبيل بدء» التجربة، فيما كان محرك آخر «توقف

«عن العمل من تلقاء نفسه».

ولم يخلق هذا الصاروخ بعد بإعداداته الكاملة، مع طبقته الأولى المسماة «سوبر هيفي» والبالغ علوها 69 متراً

وحدها المركبة «ستارشيب»، الطبقة الثانية من الصاروخ، أجرت رحلات فضائية دون المدارية، انتهى كثير منها بانفجارات ضخمة

وفي مطلع شباط/ فبراير، كتب إيلون ماسك عبر «تويتر»: إن «كل الاختبارات المتبقية تحصل على ما يرام»، مع التوجه لإجراء عملية إطلاق لمركبة «ستارشيب» مع طبقة «سوبر هيفي» في آذار/مارس

وقد اختير «ستارشيب» من جانب وكالة «ناسا» لنقل رواد الفضاء التابعين لها إلى القمر خلال مهمة «أرتيميس 3» التي من المقرر رسمياً إطلاقها سنة 2025. غير أن الطريق لا يزال طويلاً

وقالت نائبة رئيس «سبايس إكس» غوين شوتويل خلال مؤتمر صحفي في واشنطن، الجمعة: «لا نريد أن تنقل الرحلة الخامسة عشرة أشخاصاً على متنها»؛ بل «في الرحلة الرقم مئة أو مئتين

وأضافت: «نريد أن نكون قادرين على إجراء مئات الرحلات قبل نقل بشر إلى القمر، هذا هدفنا». وفتت شوتويل، إلى أن الصاروخ سينقل في بادئ الأمر الأقمار الاصطناعية التابعة للشركة لضمها إلى كوكبة «ستارلينك» التي تزود الأرض بالإنترنت من الفضاء